

النهاية في غريب الأثر

{ نوا } (ه) في حديث عبد الرحمن بن عوف [تَزَوَّجْتُ امرأةً من الأنصار على نَوَاةٍ من ذهب] الذَّوَاة : اسم لخمسة دراهم كما قيل للأربعين : أوقيَّة وللعشرين : نَشْ . وقيل : أراد قَدْرَ نَوَاةٍ من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثمَّ ذهبٌ . وأنكره أبو عبيد قال الأزهرى : لفظ الحديث يدل على أنه تَزَوَّجَ المرأةَ على ذهبٍ قيمته خمسة دراهم ألا تراه : قال [نَوَاة من ذهب] ولستُ أدري لِمَ أنكره أبو عبيد .

والذَّوَاة في الأصل : عَجْمَة التمرة .

- ومنه حديثه الآخر [أنه أودَعَ الْمُطْعِمَ بنَ عَدِي جُبَّةً فيها نَوَى من ذهب] أي قِطَاعٌ من ذهب كالنَّوَى وَزَنَ القطعة خمسة دراهم . (س) وفي حديث عمر [أنه لَقَطَ نَوَايَاتٍ من الطريق فَأَمْسَكَهَا بيده حتى مَرَّ بدار قوم فألقاها فيها وقال : تَأْكُلُهُ دَاجِنَتُهُمْ] هي جَمْع قلة لنَوَاة التَّيْمرة . والنَوَى : جمع كَثْرَة .

(ه) وفي حديث علي وحمة : .

- ألا يا حَمَزُ لِّلشُّرْفِ الذَّوَاءِ .

الذَّوَاء : السَّيِّمَان . وقد نَوَتِ الناقة تَنْوِي فهي ناويةٌ .

- وفي حديث الخيل [وَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَنَوَاءً] أي مُعَاداةً لأهل الإسلام .

وأصلُّها الهمز (في الأصل : [الهمزة] والمثبت مم ا واللسان) وقد تقدَّمت .

(ه) وفي حديث ابن مسعود [وَمَنْ يَنْدَوِ الدُّنْيَا تُعْجِزْهُ] أي مَنْ يَسْعَ لها يَخِيبُ .

يقال : نَوَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَدَدْتَهُ فِي طَلَابِهِ . والنَّوَى : البُعْد .

(ه) وفي حديث عُروَةَ في المرأة البدويَّة يُتَوَفَّى (في الأصل : .

[التي تَوَفَّى] والمثبت من ا واللسان والفائق 3 / 136) عنها زوجها [أنها

تَنْدَوِي حيثُ انْتَوَى أَهْلُهَا] أي تَنْدَقِلُ وتَنْدَحَوُلُ